

# الأعرار المصوّرة

رجوع العميد المسيو بونسو



— شاف يا جار !! أبو الهول واقف على رجله ، وحاططه «اسراره» حوالاه

— والله يا جار ، بيشهر ان أبو الهول ناري يحكي هالره .... خير ان شاء الله

أي من الآلا أسدوها واي ما أمضا  
وبكل شيء ادخلوا يدهم وختم العهد فضا  
هذا هو استقلالنا ومما، وإلا السيف أفضى

\*\*\*

وقضاهنا قد اخبروا وعلى القضا قد كاد يقضى  
شرع البلاد ملائم احوالنا ما كان دحضا  
ما بالهم قد افسدوه عندنا حلا وهضا  
ولساتنا قد اخرسوا ولقد خبا نرا وقرضا  
والى البوار بسقنا الملو هذا الخطب أفضى

\*\*\*

ان الطيب يرى وقد جعل الصالح الجسم مرضى  
ان كان منهم نعمة الحق منهم كم اغضا (٨)  
او نال خيرا بعضنا فالقوم كل ليس بعضا  
او نال عزة فالشعب كل نال غضا  
والشعب في بلواه لا ينسى له مجداً قضى  
ان سم حيناً شدة فمن المضيق ليس يرضى  
واذا ينام هنية فارقب له في الصبح نهضا

\*\*\*

ناديت « قد احيينا » احبر فان العظم قضا  
انت العليم بداننا واداء نفس القوم أضا (٩)  
حيا القضاء وزيره وله يرى الشكر ان فرضا  
فلقد اقام العدل فينا مقسطاً للناس فرضا

\*\*\*

قالعدل نطلب عنده والعدل للاقوال ارضى

نحجب خلف

## فوائد منزلية

• يجب ادخار علب الثقاب الفارغة للاستعانة بها على سرعة اشعال النيران بواسطة ملأها بفتات الشمع ثم القأوها الى الموقد

• لتنظيف زجاجة كانت ملأى بالزيت يجب ان يوضع فيها رماد ناعم ثم توضع الزجاجة في ماء بارد ليغلي تدريجياً ويستمر غليانه نحو ساعة ثم تسخرج الزجاجة وتفتح ليدخلها الهواء وبعد تفريغها من الرماد تغسل بماء ساخن وصابون • لتنظيف مظلة قدرة تفرش جداً بمسحوق الامونيا

في ماء ساخن

• اذا اضيفت ذرة من الملح الى القهوة أثناء تجهيزها ساعدت علي تحسين مذاقها

## الخلفيات

لحضره الاستاذ نجيب بك خلف المحامي

\*\*\*

يا عين لم تأين غضا قلبض ما قد كاد يقضى  
عبنوا بالحكم الوفا وتأولوا في القول غضا  
هذي ركوبتهم الى ورد لهم بالهاء نضا  
وبها سياستهم مشت وبها حسام القوم أمضى  
لكنهم قد اهزلو م هافعي بالاجهاد تضى (١)

ماذا الذي يجديهمو إعتانها كدأ وركضا  
واللحم منها كان مك ترأ وكان الجسم غضا  
فاذا به يتدوي جوى ولقد اذيب الجسم حرضا (٢)  
والوجه امسى كاسفاً من بعد ما قد كان ضا  
واصاب مال القوم ارض (٣) ياله في القدر ارضا  
ولكم يرى مدأ وجزراً او يرى بطلاً وقضا

\*\*\*

دون القوي المال لكن دع لبرق العدل ومضا  
دون القوي المال فليحفظ لنا شرفاً وعرضا

\*\*\*

م ان يربوا الشاة ان الشاة تملف كي تعضى (٤)  
والشاة اشتات وقد رعنوا فسم الشاة هضا (٥)  
وتعرقوا ايدي سبا والجسم كل، وقد أعضا

\*\*\*

ولقد يغر اللفظ ان اللفظ لا يقنيك يضا (٦)  
لينا الودود مقبل خدأ عليه انبال عضا  
والحل عن خلانه في ما يراه، الحفن اغضى  
ولقد محضت النصح اخلاذاً واخلاصاً وعحضا  
لينا ارامم يقتلون محضهم بالعنف عضا  
وهو اصحابي الذين عبدتهم قلا وفرضا  
ولقد خطبت وداد من عنهم بدبلاست ارضى  
ولقد ارى اجزى بما احببتهم شناً وبضا  
واقدر ارى مستجراً حقاً لعل الحق يقضى  
فالى متى رجرجتمو في العهد تغليطاً وهضا

\*\*\*

كنا بفجر كاذب وآلان جنح الليل افضى (٧)

(١) تهزل (٢) فساداً (٣) اي اكثنا الارض وهي دودة تنقر الخشب (٤) اي تجزأ عضواً عضواً (٥) كسراً (٦) شيئاً (٧) اتسع (٨) ألم وشق (٩) حزنها وحدها



# مجلد الملجأ شريف

بين الفريقين الفاضلين شأن كبير، فتدخل فيها كبار الموظفين في هذه الجمهورية.

والعقدة كانت في ارضاء الدكتور ايوب ثابت، فلما رضي الدكتور تفككت حلقات المشادة ورضي الجميع، وقد تولى الاستاذ اده ارضاء الدكتور، وكان صباح وكان مساء - كما تقول صاحبة الحياة الجديدة - واذا الجميع على واثم، واذا بسليم قنلا في وظيفة مدير الداخلية

قنلا: ليت هذه المسألة وقعت قبل الآن، اذن لاراحت البلاد من بلايا عديدة اوجدها الثواب والشيوخ النكابة بعضهم ببعض وكانت عاقبتها عرقلة اعمال الدولة وقتل مصالح العبادا شهادة جامعة دمشق وواجب الانتداب

في دمشق جامعة علم وادب وتفنن تلقى دروسها باللغة العربية على الطلاب. وقد احرز افراد عديدين في تلك الجامعة الشهادة العليا من طب وكيمياء وحقوق وهندسة وتولوا للمراكز العالية في الفن الذي تخصصوا به وبرزوا عن مقدرة واطلاع

ومن سوء حظ الجامعة - بل حظ البلاد - ان الحكومة المصرية ابت منذ عام ١٩٢٢ قبول الشهادة الطبية التي تعطيها الجامعة السورية في دمشق ولم تسمح للاطباء الذين درسوا في تلك الجامعة ان يمارسوا ففهم، فعاذ هؤلاء الى الجامعة يشكون الاجحاف، وطلبت الجامعة من الدولة المنتدبة ان تذلل امامها تلك العقبة، فسمعت الدولة المنتدبة لدى حكومة مصر، فكان جواب الحكومة المصرية انها لا تجيز للاطباء الذين درسوا في الجامعة الاشتغال بالطب كما رفضت فرنسا قبولهم في بلادها كأطباء قانونيين وزادت فقالت انها اذا فتحت الباب لاطباء الجامعة السورية تخشى ان يراحموا اطباء المصريين

هذا منطق ما كنا نريد سماعه من الحكومة المصرية وهي حكومة عربية صرفة تحن الى جيرانها وتعطف على قضيتهم كل العطف وتشتهي لهم الحراك تشفيه لنفسها. ومن واجب الدولة المنتدبة ان تبذل الجهد لتمهيد السبيل امام اطباء الجامعة السورية، فان هؤلاء يدرسون فن الطب كسوام من الطلاب في جامعات اليسوعيين والاميركيين فلماذا لا يجوز لهم وهم وطنيون ما يجوز لسوام من الاجانب؟ هل في الملوم والفنون ايضا اسباب وعيب؟

## عودة العميد بطن العجب

لا ريب في ان فرنسا وانكلترا اتفقتا اخيراً في هذا الشرق، ولا ريب في ان العميد بيود وهو قائم على هذا الاتفاق. فالدولتان المتدبتان شاءتا ان تصافيا بعد طول حزازات، وكان تصافيهما على حساب الثوار في الازرق، حيث عمدت السلطة الانكليزية الى التشديد على التأثيرين الى ان اقلقت مضاجعهم

ويظهر ان السيويونسو بالاستناد الى الاتفاق الانكليزي الفرنسي في بلاد الانتداب، قادم النبا بمرئاج تلم البنود والنصوص. اي ان سياسة المفاوضات والارضاء قد انتهت وفي نية فرنسا ان تركز الى سياسة الحزم والثبات . . .

الجد لله . . . ورغبة السيويونسو في الاسراع بالهجرة بدون وقوف في الاسكندرية، وعزمه على ركوب النسافة «ديانا» الى بيروت بدون ان ينتظر البخرة «ماريت باشا» التي سئلت في مرفأ الاسكندرية دليل على ان العميد لا يريد ان يغاوض احداً في مصر من الرجال السوريين وعلى انه اكنى بما جاء به من باريس من برنامج وفي المضمون والمنطوق

والاشاعات كثيرة عن برنامج العميد، وقد سمعنا منها ما يحتمل النفي والتصديق، وكل ما لنا ان نقوله في هذا المجال: عسى ان تعرف فرنسا سياستها الجديدة كيف تكذب عطف الوطنيين! اصحاب المطالب الحق

## هل ارتاح الشيوخ الى تعيين سليم قنلا

من الغريب ان يوافق الشيوخ على تعيين سليم بك قنلا مديراً للداخلية وهم قد غضبوا لبعينه مفتشاً ادارياً، واقاموا عليه القيامة وحذفوا الاعتماد المطلوب لوظيفته، بل هم قبلوا انظمة البلاد رأساً على عقب كي يجرموا سليم قنلا ورفاقه الوظائف والنفوذ، ولم تكن المشادة بين الشيوخ والثواب سوى نتيجة نفور الشيوخ من الفئة النيابية الكبرى الراضية عن ابن قنلا والمدافعة عنه

ولكن لكل امر نهاية. وقد لاقت سياسة النكابة بين الثواب والشيوخ حدها الاخير، وتصافى الفريقان، وارتاح الشيوخ الى تعيين سليم قنلا مديراً للداخلية، ووافقوا على الاعتماد المطلوب لتلك الوظيفة المستعجدة، وكان لسماحي الصلح

## صفحة الادب

- قولي له يا بني اقبست خيفة ان يسكي  
قد يعتقد القاري حين قراءة هذه الايات ان الفرق  
كبير بين الايات العربية وبين ترجمتها عن الافرنسية ، مع  
انه لو اطالع على النص الافرنسي ، وقابل بين الالفاظ ، لوجد  
نفسه وامثال اليوم

نعم انه لا يعيب شاعر لبنان الرقيق بشاره الخوري ،  
الذي أجله واحترمه كل الاحترام ، ان يذهب هذا المذهب  
الذي سبقه اليه الياس بك فياض - وله شعره الذي يحسده  
عليه الكثيرون - ولكني أرى ان من واجبات الكاتب او  
الشاعر ان يشير الى الثقل او الاقتباس - ان كان ثمة شيء  
من ذلك - حتى لا يبادر الاستاذ الرخيخ حفظه الله وإيانا  
الى ترجمة الايات او المقال الى لغة العلم سام ا  
ولعل « الاخطل الصغير » اذا اطعم على مقالتي هذا  
يصفني فيما طلبت وعساه لا يتندر بمثل ما اعتذر به زميله قبله ا  
محلة عروص « دمشق تقليد »

### في مجلس أنس

اجتمع دجيل وابو الشيب و ابو النواس في مجلس فقال  
ابو نواس: قد شعر مجلسنا هذا باجتماعنا فيه ولهذا اليوم بعده  
قليلات كل واحد منكم باحسن ما قال فانشد ابو الشيب :

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم  
أحد الملامة في هواك لذينة حباً لذكرك فليالي اليوم  
وأهنتني فأهنت نفسي صاعراً مامن يهون عليك بمن يكرم  
أشبهت أعدائي نصرت أحبهم اذا كان حظي منك حظي منهم  
ثم انشد دجيل أبيتاً منها:

لا تطلبنا بظلالتي أحداً قلبي وطرفي في دبي اشتراكا  
واعقبهم أبو نواس فانشد يقول :

لا تبك هنديا ولا تطرب الى دعد

واشرب على الورد من حراء كالورد  
فالحمر يا قوتة والكاس لؤلؤة في كف جارية ممشوقة القعدة  
نسبك من عينها خمرأ ومن يدها

خمرأ فاك من سكرين من به  
لي نشوتان وللدمان واحدة شيء خصصت بمن يهينهم وحدي  
فقاموا جميعاً وسجدوا لروعة شعر ابي نواس ،

### ترجمة ، نوارد خاطره ، أم ؟ ...

مضى شهر وبعض الشهر على تلك الضجة التي أثارها  
مواطني «الدمشق» في الصحف حول قصيدة النجوم التي  
ينسجها الأستاذ الوزير الياس بك فياض بمخاطبة لاخلو من  
ضعف في الاقتناع ، مع قيام الدليل القاطع على انها للشاعر  
الافرنسي سولي برودوم .

واني لاقاب صفحات الرق ذات نهار واسرح نظري  
في « صفحة اده » واذا بي اعثر على قطعة ادبية راقية عنوانها  
« الغزل في الشعر المصري » فأقبلت على قراءتها باهتمام  
زائد . ولم أكد آتني على آخرها حتى أتيت في قصدي على  
منشأها ، ولكنني مع هذا عجبت للشبه الغريب بين الايات  
الغزلية التي ينسجها كاتب المقال الى شاعر لبنان الرقيق بشاره  
الخوري ، وبين مثل هذه الايات او بعضها للشاعر الافرنسي  
موريس مترلنك من قصيدة له عنوانها الحائن ( لا تقبداً )  
وسادت قصي اذ ذاك هل هناك توارد في الخاطر يا ترى ؟

ان موضوع الايات عند الشعارين مختلف كل الاختلاف  
اذ ان الشاعر اللبناني أراد كما يقول منشأه المقال ، ان يصف  
« محبوبة بين فتاتين احداها مريضة تفكر بخطيبتها فتعزها  
الثانية » ومع ما في تخوير القصد من المهارة الادبية فأن  
« الاخطل الصغير » لم يتمكن من الانفلات من فكرة  
الشاعر الافرنسي الذي جعل همه ان يصف حالة الحائن  
لحيثه في الايات التي نظمها وللقاري ان يحكم

#### قصيدة الشاعر بشاره الخوري

ماذا اقول له اذا رجعا يوماً ولم يبرسرك في القصر  
- ماتت عليك أمي أحبيبه

\*\*\*

وإذا ترتقي لي ليستمعاً ماقلت ساعة نزعك المر  
قولي له اقبست فتسليه

#### قصيدة الشاعر موريس مترلنك

وإذا رجعت يوماً ما ذ يجب ان اقول

- قولي بانهم ذاقوا الموت في انتظاره

وإذا سألتني انت عن الساعة الاخرة



## البارون اوبنبريم

استقبلت بيروت منذ اسبوعين ألمانيا عاملاً نشيطاً عرفته من قبل في غير المظهر الذي عرفته فيه اليوم - والايام دول والدهر قلب - هو البارون اوبنبريم المستشرق النمري الالمانى فرأينا ان تقدمه لقراءه الاحرار» بالماثور عنه والمعروف من ماضيه واعماله

للانان نشاط عجيب هو في نقوسهم كما هو في اعمالهم قوي كبير . وزيل سوريا وبلاد العرب اليوم هو من هؤلاء الانسان الافذاذ الذي ساعدتهم الثروة والحظوظ والاقدار فسادوا لانفسهم ذكراً «تمر الليالي وهو باقى بخلد» مضت ثلاثون سنة على حياته السياسية التي كان الشرق القريب مسرحاً لها . فقد هبط وادي النيل في سنة ١٩٠٤ ووجهته هذه البلاد التي تجرد لدرسها وتخصص لها فنزل ضيقاً على قنصل الجنرال في القاهرة لسا كان له من المنزلة ولصلة كانت تربطه بامبراطور بلاد المني . فما استقر به المقام حتى شام خبر قدومه فأخذ المشتغلون بالسياسة يوشئ يترددون عليه مهئين محدئين . وكان في عداد هؤلاء يوشئ قعيد الادب المرحوم رفيق بك العظم وغيره وكان هذه السطور . فاجتمعنا اليه وحادثناه عن فكرته واسبابه وعمله وخبرنا من زيارته وحديثه وانا اقول في نفسي ( هذا معمل سياهي الماني طواف )

وإند صدق الظن فيه . فلم يتم في القاهرة شهراً حتى رحبها قادماً الى هذه البلاد تنقده كتب التوصية من حكومته وحكومة الترك فنزل بيروت تحف به مظاهر الاكرام والاعزاز وتاهيك بثمن الماني وجيه في عهد سولة دولته وعز دولة الترك

نزل بيروت فطاف سوريا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً يوزع الهدايا ومعظمها من نوع بنادق موزر الحديثة في ذلك الزمن والمسدسات

اضافة احد باشاوات آل الحمد في جهة عكار في ذلك الزمن شهراً مع حاشيته وانباعه في منزل خاص تأتيم (السفر) كل صباح وظهر ومساء . ولما انتهت الضيافة حار البارون في ما يدفعه له فكانت الاجرة بتدقيتين قبل لي ان البلاد لم تمر مثلها منذ ذلك الزمن الى اليوم . ولما اكمل رحلته واتم طوافه عاد الى بلاد الانسان في طريق فروق فرقع لحكومته تقارير زادت مكانته رعة ومركزه قرباً من مولاه الامبراطور حتى بات من اخصائه وبات من رجال وزارة

الخارجية غير الرعيين . قد تفعل كلته ونصيحته فيها فوق ما تفعله كلمة السفير . ولما رأت حكومته هذه الغيرة منه شجته على الماثرة ورأى دافعاً من نفسه على الاقدام تخصص لدرس المسائل العربية السورية وكان يزور هذه البلاد حيناً بعد حين الى ان كانت الحرب الكبرى فساد البارون بين ظهراننا تنفع حكومته بكل ما اسلفه من درس وتعب وجهود انتهت الحرب على غير ما تريد امته فانزم قصره الفخيم في برلين بين اوراقه وكتبه يدبر ثروته الطائلة ويرحب بالقادمين اليه من اصدقائه وعجبه كالامير شكيب الا ان احتاجه الشؤ فعاد بنا هذه المرة في غير الحالة التي قدمنا فيها سابقاً وغابره درس الحالة عندنا بعد الحرب وقد قبل ان انه ينوي تخليد جميع معلوماته السابقة واللاحقة في اتركيبه عن سوريا والعراق وفلسطين وبلاد العرب .

اراد الاستعانة باديب عربي بحسن اللغات العربية والفرنسوية وغيرها ورمى شبكته مصطاداً فاصطاد بها اديباً هو من خيرة ابناء هذه المدينة اصطعبه معه في رحلته وسيراقته الى برلين حيث يعمل معه على اخراج هذا الاثر

هذا هو الرجل المجد النشط العامل في خدمة امته وبلاداه وصفته بايجاز بما حفظته الذاكرة من عمله في ماضيه ولقد استوفيت من سعيه القوة المعنوية التي يقوم بها غني هو فوق الستين من عمره .

كان في وسع هذا الرجل الكبير ان يعيش متعائفاً ادارة ثروته بين قصوره وغياضه . ففضل شطف العيش وركوب البحار والاختطار في سبيل الغرض السامي والهدف الكبير الذي يلد في صدر كل رجل عامل عظيم ولا يموت الا بموته لو فعل بعض اغنيائنا في خدمة بلادهم وانهم جزءاً من مئة جزء مما فعله امثال البارون لملت نبضة هذه البلاد عنان السماء ولاستطعن ان تتناول باليد الواحدة الحوزة . ولكن هيات .

هم وحدهم اليوم العاملون بما قاله شاعرنا الكبير «لنا الصدر دون الماين او القبر»

## الاحرار المصورة

اصحابها : سعيد صباغة ، جبران تويي . خليل كسيب

الاشتراك / في سوريا ولبنان ٣ لبرات سورية  
/ في الخارج ليرة انكليزية واحدة

المدير المسؤول : جبران تويي

## صالونات الادب في باريس

نشرت كاتبة انكليزية مقالا تحت هذا العنوان في احدي المجلات قالت فيه :

« اتى اعتقد ان صالونات الآداب في باريس - كما في غيرها - قد تآكلت بها يومها ولكنها على احوال كانت منبع السرور والتسلية رغمًا من ان عصرها كان عصر هدوء في تاريخ العالم الاجتماعي . بيد اني اشك كل الشك في امتعاشها الى حالياتها الاولى . اذ هي بحاجة الى نفس هادئة ترأس مجعًا من الناس اما ان يكونوا ذائعي الشريرة والصيت واما ان يكونوا عن يعتقدون في انفسهم الجدارة بالشريرة ولو في المستقبل !

لقد افضى ذلك العصر الذاهب باجتماعه في كل اسبوع بل في كل يوم ولم يكن ثمّة مقصد منها الا تعذيب اطراف الحديث في كل ما يمين ويعرض من المواضيع في تلك المحجرات الانيقة الرياش الفخمة الاناث في قصر مدام ( ابرتون دي تريفيل ) و مدام ( دي ليونيه ) والدوق ( دي مابلية ) و مدام ( ادموند آدم ) و مدام ( دي كاليفيه ) التي ظهر على يديها اناطول فرانس - واخيراً لقد طاحت السياسة وغلاها اسعار المعيشة بهذه المجتمعات النبيلة فهي لن تعود !

وما اشقانا اليوم بفقدان هذه المجتمعات واين قضى الساعة التي تمنعنا فيها الحياة بالفراغ ان لم يكن في دار زاهية تاتي فيها رجال المواهب والعبقريه . بل ما اشقانا ونحن لانجد من المستطاع الجدي عن رقة النفوس في جلسة مع اولئك الرجال امثال ( رينان ) او ( تايين ) او ( اناطول فرانس ) على ان ( رينان ) لم يكن من عشاق الاجتماع والمجتمعات بيد انه كانت هناك محاليس يحب من اعماق قلبه ان يغشاها الفينة بعد الفينة وفي الاسبوع ايام لا بد وان يثق الانسان كل الثقة من وجوده فيها بما تكن معنية . ولم يكن ممن يرويه الفرنسيون ( المصادر العظمى ) ولكن ما كان ينطق به كان في صميم الموضوع وسودائه

ولو انه كان اشبه جد الشبه بكاهن كنيسة القرية الكهل وهو جالس على مقعده الرطب ذي التكاثرين حيث يجمع في تخفية نفسه وازوائها . فقد كانت له ابسامة ترسم على شفثيه قليلا ما - بل في اوقات نادرة - تذكر بالنصف الاعلى من جسم « فولتير » وهو يضحك

لقد تذكرت اخيراً اعضاء اكاديمية . والتغثيرات التي اصابت كلا منهم بعد نتائج الحرب - لقد كانت هيئة وقورة ورونية حيث لعبت فيها الاراء السياسية دوراً هاماً ولكن حيث

كانت أيضاً الاخلاق النبيلة موفورة سموً والتي لا تقدر بشئ ما . وكان هناك حزب واحد يسيطر على هذه الهيئة الاديبة ذلك هو « حزب الله » كما كان يسميه الدوقات الثلاثة اولياء الزعامة فيه الدوق ( دي بروجلي ) الدوق ( اوف نوابل ) والدوق ( دي اودفويه ) - باسكويه

وكان حزب هؤلاء الدوقات الثلاثة يديه حظ كل ثنائيه في الادب ويشوق ان يصعد الى مصاف الخالدين - كما كانوا يلقبون

ولقد كانت مدام ( ادموند آدم ) - وهي في شهرتها بالمباديه الجمهورية اشبه بجيوليت لامبرت - كثيرة الضعف الى حد كبير بالكتاب العظيم المسيو ( بورجييه ) ويطف الحقيقة ان واحدة من اولى رواياته قد طبعت في مطبعة مجلة نوفيل ريفو التي كانت هي صاحبها ومسيرة شئونها بل ورئيسة تحريرها

واخذت صداقتها بعد ذلك تقتر وبعلا حتى لم تعد الا مجرد اثر من الذكري وكان عقل مدام آدم اكبر واسمى من عقل خديتها الصغير وسرعان ما تحققت وجه الضعف في مواهبه . بيد انها كانت رحيمة مشفقة فلم تقل له ذلك ولقد لوحظ انه كلما كان يحادثها عنه جالس يجهد في تغير محور الحديث وتماحيه جليسا بقولها : - ( ما الذي تراه في بيرليوتي ؟ ) وكان الآخر نجماً في سماء الادب اساطعاً قد وصل الى الاكاديمي ولكن عن طريق آخر غير طريق بورجييه

وفي غضون السنين التي سبقت الحرب مباشرة كانت الانسان يستطيع ان يقابل اناطول فرانس بعد ظهر كل يوم احد وفي مساء كل يوم اربعاء في صالون صديقه الجميلة مدام دي كاليفيه وكانت مجتمعاتها بمثابة دائرة اديبة سياسية من ابعج أنواعها في باريس

وكانت ( دي كاليفيه ) أخت موديس لبيان الذي تزوج ( كوليت دوماس ) وهي امرأة موسرة جداً . واعتاد الناس في باريس أن يقولوا عن أولادها انها هي التي خلقت ( اناطول فرانس ) ومن الموثوق به ان تفوزها عليه هو الذي دفعه الى التغلب على كسله الطبيعي فكانت النتيجة ظهور تلك الابيات البينات التي كملت له الخلود بين مصاف الكتاب الفرنسيين في العصر الحديث .

وفي صالون ( مدام دي كاليفيه ) ظهر المسيو بريانف لأول مرة في أفق الحياة الباريزية حتى لقد حدث المنكحون بقولهم ان مدام دي كاليفيه هي التي يرجع اليها الفضل في تعليمه كيف يضع حول عنقه ( ربطة الرقبة ) على احقر طرز واسلوب .



الرسم هذه العبارة « الصحافيون كالنواب »  
والواقع يا اخي اني غير متكتمش  
بكرسي الرئاسة ولا انا ساع في سبيله ولا  
بدرت مني كاه لاجد الزملاء بشانه وانما  
انا متكتمش بمصلحة النقابة لا غير نازل  
على رأي الاكثرية في كل حال ورجائي  
ان تنقل النقابة مواصلة سيرها في طريق  
الفلاح وتمقوا باخلاصكم ولها  
١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ وديع عقل  
وقد علقت الرسيمة « المعرض » على

هذا الكتاب بما يلي :

« نعتذر الى الرصيف الصديق فما  
الصورة الا هزلية ونحن وانقون كل الثقة  
بحقيقة ماذكر ونعتقد ان الزميلين الصديقين

صاحبي البرق والاحرار بل جميع اعضاء النقابة يقولون قولة ايضاً اه  
ونحن نؤيد ما قاله الزميل صاحب « المعرض » عن  
موقفنا ازاء رئاسة النقابة فانما لسنا متكتمشين بها - على تعبير  
الزميل صاحب « الوطن » - ولا نعتقد ان ثمة احداً من  
الزملاء يتكتمش بها ، وعلى الاخض الزميلان وديع عقل  
وبشاره الخوري اللذان اظهدا زهدهما ليس في الرئاسة فقط  
بل عضوية النقابة ، حين استقالا في اثناء الجلسة العمومية  
التي جرى فيها الانتخاب ، ورفض الزملاء قبول استقالتهم  
وعلى كل فالصورة هزلية اراها الرصيف اللبى مداعبة بريشة



## مول نقابة الصحافة

صورة رمزية كاريكاتورية للمعرض

نشرت زميلتنا «المعرض» هذه الصورة الهزلية في احد  
اعدادها الاخيرة . فما كادت تنشر حتى ارسل اليها الزميل  
السيد وديع عقل صاحب «الوطن» الكتاب التالي :

اخي ميشال  
رايت في معرضكم الزاهر اليوم رسماً رمزياً يثنائي وزميلين  
كريمين تتنازع كرسي الرئاسة في نقابة الصحافة وقد وضعت فوق



مستشفى  
« روزفلت »  
الجديد الذي  
أسسه وبناء على  
نقطة خاصة في  
مدينة سانبول  
في الولايات  
المتحدة دكتور  
خليل قرعوني  
من شباز رحلة  
التأهضين وهو  
اول مستشفى  
يبنيه لبناني في  
تلك البلاد  
العظيمة . وقد  
كافه أكثر من  
ثمانين ألف

ريال اميركاني . وهو لا يزال يتفق في سبيل تحسينه وزيادة غرفه وادواته الطبية وقد جعل ببناءه من الفولاذ وغلفه  
بالتبريد وجعل ابوابه معدنية فتحت تنشر رسم المستشفى وتفي على صاحبه اطيب التناء

## صفحة السيدات

كذلك لا ارمي الى ارهاقكم بخطاب طويل . وهاتني في سطرين أئين غاية النهضة النسائية

غايتنا الفات نظر الناس وتشويقهم الى المصنوعات الوطنية بكل وسائل الدعاية الممكنة من اقامة معارض والقاء محاضرات واقامة حفلات تظهر فيها النساء بالالبسة الوطنية . ومتى اقبل الناس تنشط العامل وسار في طريق التحسين ، ومتى استفاد الافراد من الانتاج نشطت الجماعات الى ولوج باب الصناعة فتتألف الشرذات الكبرى وتستمد من عون الحكومة لسن شرعية تحمي الصناعات المحلية من المزاحمة الاجنبية

ومن غايتنا ترويج دعوة الاصطيف والقيام بواجب الرعاية نحو المصطافين حتى يشعروا يوم يؤمون لبسان انهم بين قومهم وديهم ، ثم طبع المنشورات لاهل القرى وتذكيرهم بواجبهم ازاء من يحمل يده الرخاء لهم ولعالمهم

غايتنا بث روح الاقتصاد بين النساء وحلن على ترك الاسراف فيما هو كالي ، ثم تعويدن على العمل المنتج لان السبل تضيق في وجه الرجل الحامل وحده مهموم المشكلة الاقتصادية .

هذه هي الخطوط الرئيسية للنهضة النسائية . المؤسسة منذ ثلاث سنوات ، وهذا هو المعرض الثاني الذي تقيمه ، لم تقدم عليه الا بعد ان لسنا فوائد المعرض الاول لمس اليد والبرهان هو هذا . كان التاجر يحتال على المستهلك ويبيعه البضاعة الوطنية مقلماً اياه انها اوروية . واليوم يوجد عدد عظيم من السيدات لا يشتري القماش الا اذا كان وطنياً وبا طاماً ضحك منا الناس وقالوا لنا انا تنهذي لان هذه البلاد لن تنتج شيئاً على زعمهم على انا بحمد الله ننتمي الى العقلاء والعلاء لا يكفرون بدنهم

ولقد سمنا في هذين اليومين عبارات التنشيط من اركان الحكومة الوطنية الاولى فاملنا خيراً ونظننا لائحة بمطالبنا لنا نعتزها معقولة شرعية . واني بكل احترام ارفعها الى حضرة الرئيس الوطني الاول . ليطمنن الحفظون فتأما طلبنا حقاً في الانتخاب ولا كراسي في البلدات . ولكنت اسرع الى تبيد قلوبهم واقربها لهم ولكن الوقت من ذهب والاولى ان يصرف في رؤية المعروضات

ايها السادة ، قد يكون في عملنا هذا قائص وعيوب ،

## معرض جمعية النهضة النسائية

— لعرض المصنوعات الوطنية —

اقامت جمعية النهضة النسائية معرضاً صناعياً في دار الكلية الألمانية بيروت ، عرض فيه اصحاب الصناعات الوطنية ما تخرجه مصانعهم من منسوجات وأثاث وحاولات ودخان وخور وسوى ذلك وقد ترأس الحفلة فخامة رئيس الجمهورية بحف به وزرائه ورئيسا الثواب والشيوخ وحضرايضاً السيد دوبري وبعض موطني المفوضية العليا . وقد سروا كل السرور بما شهدوه وأثنوا على الجمعية وعلى اصحاب المصنوعات تناء مستطاباً.

وقد الفت الادبية المشهورة تسيده سلى صائم ، روح النهضة النسائية والعامة النشطة فيها ، خطاباً متمعاً هذا نصه :

حضرة الرئيس . ايها السادة

أنا التي جمعة النهضة النسائية شرف الترحيب بكم جميعاً فشكلكم على الاهتمام بما تفعله النساء ، وشكراً للسيد روش واصحاب هذا المعهد الافرنسي الكريم على رعايته صدورهم

وبعد ، لقد تعود رجال بيروت مساعدة الجمعيات النسائية ذوات المرامي الخيرية الطاهرة . وكثيرة هي هذه الجمعيات العزيزة ، وموفورة بركاتها لجماعات المساعدين . اهل المذلة والابتناس .

وللمرة الاولى في تاريخنا القديم والحديث ، تفتح المرأة صياطاً جديداً في طريق الاحسان الذي تموده يداها فتترك الى عناية اخوانها اسر المريض والفقير وتحول جهودها الى ناحية جديدة في جبهة الانتاج الوطني

ايها السادة . كل منكم يحمل شهادة عالية او عليا . وكلكم يدري ان اساس نكباتها هو النقص الهائل في اسباب المعاد والمعيش . فلست اذاً ادعي تفسير نظرية الانتاج امامكم . وعملية فقدان التوازن في ما تنتج وما تستهلك



قاعة في بناية تتخذها مركزاً لنا ومعرضاً لمنتجات البلاد « ثالثاً » - في البلاد عدد غير قليل من المدارس الامة فلتدس اجبار تلاميذ وتلميذات هذه المدارس على ارتداء المنسوجات الوطنية الصيفية « رابعاً » - ان كثيرين من اهل البلاد يودون الاشتغال ولكن المزاولة الاجنبية تضعف عزائنا لهذا نطلب تقرير قانون يقضي باغفاء كل من يقدم على إيجاد صناعة جديدة من الضرائب والمكوس لمدة ثلاث سنوات « خامساً » - نلتبس من الحكومة ان تقرر سيف مزايتها مبلغاً زهيداً يرصد على مكافأة اصحاب الجهود في تحيين الصناعات المحلية

ان لنا يا حضرة الرئيس ملء الثقة بحكومتمكم الوطنية واتنا نرجو ان تساعدوا هذه العصبية النسائية الماشية في السبيل الوحيد المؤدي الى احياء البلاد وهو الصناعة والتشويق اليها رئيسة الجمعية

## النساء والاعمال العامة

ارتت الحرمة العالية في جميع النواحي الاجتماعية بأمر العالم وشعوبه حتى لقد تناولت المرأة وثقوتها فان كثيرات منهن قد زاولن في تلك اشناتاً من الاعمال فن التريض والاسعاف في خدمة الجرحى في اسواق السيارات ومن تجييز الاغذية في المطابخ الى تجييز النخائر في المصانع ولما وضعت الحرب اوزارها لم تتراجع المرأة الى خدوها وكأناً قد ألفت ممارسة الاعمال العامة فاخذت في تلبسها سعيًا وراء المادة والحصول عليها . ولعل الانكليزيات هن السابقات في هذا المضمار . فان اللادي بنجام وكورث ميلينر واللاادي راشيل باينج - وهن من طبقة الارستقراطية - صاحبات متاجر واسعة النطاق ، واولفاء واللاادي ايجرتون تشتلان خيرتين في « الموضة » وازايها . والمحترمة المسز روبرث بيك تاجرة في العاديات . والرئيس ترويتوسكي تري وتبيع نوعاً من الكلاب ابوجودالا في بكين عاصمة الصين ورغمنا من ان المرأة دافقت ميدان العمل المخصص للرجال فانها لا تزال تقطيع فطرتها فتزعم الى الاشتغال بالاعمال اللطيفة الطفيفة فان الكثيرات من النساء يشتغلن بتفصيل الثياب وخدمة الحفلات وتجييز الآداب . على حين ان ينهن من ذوات الثراء وألقاب الشرف ولكن عملات في ميدان الحياة العامة فان الفيكتوريا روندا التي ورثت من ابها الكونت روندا مراقب التعمون مالا مما تتولى تجييز باهر ادارة ٣٧ شركة فضلاً عن اصدارها جريدة اسبوعية . ومن عجب ان التجار حليها في كل ما زاولت من عمل

الاحرار ولكنها تشعر ان عليها واجباً فتؤديه بالموقور والقذور من السبل والوسائل نحن في مجموعنا أمة بائسة ضئيلة نصفها بيمينانز ، ونصفها خفيض الجناح . فاذا كانت المرأة الغربية - والغرب عزيز منيع - تؤدي نصف الجهود الوطنية فما اولانا نحن ببدل المبح القوالي فيا اخلاص النساء الطاهرات ، يا اشواتن الى الخدمة النافعة . يا اين ارواحن الى الهناء والرخاء في وطن هني سعيد . الاكوني ايها الجمعية وسط هذه الممرارة قسائراً . وكوني لقلب هذا الشعب المحشرج وسط التلهب والتقتيل والتحريق عزاء وسواؤنا - اه

## مطالب الجمعية

التي رفعتها الي رئيس الجمهورية

وبعد ان انتهت من خطابها صفق لها الحضور كثير اثم قدمت الي رئيس الجمهورية مطالب النهضة النسائية وهي :

تتصرف جمعية النهضة النسائية وتطالب من حضرتكم تحقيق المطالب الآتية :

اولا - فرض ضريبة اضافية على الحرير البتاني لان هذه الهيئة النسائية الدائمة منذ ثلاث سنوات على درس صناعة الحرير الوطنية رأيت بعد الدرس والبحث ان الداء العامل على املاشة الصناعة هو الحرير البتاني . لقد اشتهرت المنسوجات الوطنية بتماثلها واحتالها التسلا لكي سنين عديدة وهذه المازية هي من اكبر مزايا رواجها في الماضي فلما دخل الحرير الصناعي في المنسوجات الاوروبية اصبح العامل الوطني مضطراً الى ادخاله في منسوجاته وما أصبح المستهلك يعرض عن المنسوجات الوطنية لانها فقدت مزيتها الاصلية وهكذا ضربت الصناعة الوطنية ضربة قد لا تقوم منها اذا لم تبادر الحكومة الى وضع ضريبة على الحرير البتاني الحام حتى تحي الحرير الوطني وتحول دون موت الصناعة الوطنية وموت التوت كذلك نرجو فرض ضريبة على الحرير الصيني المزاحم للحرير الاسكندراني

« ثانياً » - ان جمعية النهضة النسائية تحتاج الى مركز دائم يجعله معرضاً لعرض المساطر على انواعها وتلبية طلب كل من يطلب شيئاً من المنتج الوطني فقد أصبح لها بعد هذه السنوات الثلاث خيرة تامة بمراكز الصناعة الرئيسية لهذا نلتبس من حضرتكم ان تتكرموا وتمنحونا بناية او



الصف التجاري المنتهي في الكلية الألمانية (في الوسط موبار استاذ العلوم وعلى يمينه الاستاذ بوشان استاذ التجارة)



المرحوم الامير عز الدين الجزائري بشو به الملكي



في المعهد الطبي العربي بدمشق

الاستاذ محمد الساطي باقي درسه في السمريات على الطلبة



آخر صورة للامبراطور غلهم في منفاه



جلالة ملكة مصر وهي خارجة من قصرها





الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهنبر يخطب في إحدى الاجتماعات في العراق



## ليون دودة

مدير جريدة «الأكسيون فرانسي» لسان  
حال الحزب الملكي الذين قبض عليه البوليس  
رغم أمن مقاومة انصاره تنفيذا للحكم الصادر ضده



طبة الجراحة في معهد الطبي العربي دمشق يحضرون درسا عمليا



المرحوم الامير عز الدين الجزائري بزعيمه الجهادي



مشهد من مشاهد الفنان في امريكا



معتقلو اميون ودوما ومكانوا في الجسده شرمه بمنسبة مرور عام على اعتقالهم

## صفحة شعر

لست فلم «أقف» يأنهر قبلا  
ولو أني فطنت اليك قبلا  
عليك تحية ما لاح مقهى  
زبل بروت - الاشرفية

## جزء الخالصين

نظرت الى البدر المنير عشيّة  
وجيئها الوضاء يشرق في الدجى  
والورد في الحدين زاه زاهر  
فتيسمت عن أشنب فضحت به  
وتمايلت فيها فبان قواها  
كالجزران تنبأ وتمسأ  
لما رآها البدر ولي هاربا  
صاحت وقد زاد الهوى ايجابها  
عجبا يصيد الناس طري في ناعسا  
وأروم منه الوصل وهو يصيدني  
فقدوت لا أصبو لغير حديثه  
وبنو الغرام جبههم في قبضي  
عاهدته تقضي على عهد الصبا  
هذا جزء الخالصين بودهم  
بن هاني الطرابلسي

## الشباب المسلول

عشت الموت مكرها في شبابه  
قبل ان يدنو في الرسمى ميتا  
فاذا رمت ان تراه بين  
كيف تقوى كفاه في موقفك  
ايها الموت لا عدمنتك خلا

## لاتجعل الباطل حقاً

انا اذا مالت دواعي الهوى  
لا تجعل الباطل حقاً ولا  
خشية ان تسفه احلامنا

احدم

## وقفه على نهر الكلب

معارضة لاستاذ صديق -

أنهر الكلب أفرئك السلاما  
وبرك هل سمعت نهر قوم  
فصل عن العراق ورافديه  
وسل في الغرب عن فئات شعر  
قصائد كالخرائد عامرات  
رواها فوح على البرايا  
هي الوقفات لم يبدع مثيلا  
لها فكر ، فاقطعت النسياما

أنهر الكلب . صوتك مثل صوتي

تماماً عند ما تجري تماماً  
له طرب كإنشادي غريب  
إخال الماء عن صدر لجينا  
مدماً ذا فواقم مثل شهري  
مدماً أنطق الشعراء شعراً  
نما وقفه والماء يجري  
فأرحم بالقصائد مذنبات  
رضيت بها من الدنيا خطاماً

أنهر الكلب ماؤك سلسيل  
تلقفك الصخور شبيه طفل  
كأنك أدمع الحسرات - لولا  
يرى فيك التيم ربق ليلي  
قلت أليس نضعة تقني  
بوسط الماء لا يرجو قياماً

أنهر الكلب جئت أيت حزناً  
يقول الناس عن شعري كبر  
وأنى لوربت وكان «يت»  
ألم يصبر بماتات المعري  
ألم اطعم من الذكرى أنوناً  
إذا فلام يحسني فوري

أنتك نادماً يا نهر أبكي على ذنب فأوسعني ملاماً



أفليس أهل باريس ولندن باريسيين أولاً ثم فرنسويين  
وبريطانيين ثانياً وهكذا فالإناء الى الوطن الاكبر يأتي أولاً  
ثم الى الاصغر

ومن روائع حلم الدكتور هيرفوردت ان يكون  
هناك برلمان متحد تمثل فيه كل دولة من دول اوروبا ومن  
الدول الخارجة عنها والتي سكانها من اصل اوروبي كاستراليا  
مثلاً، يرى ان يسند الى هذا البرلمان امر الدفاع المشترك  
وامر سياسة خارجية موحدة عامة في كل شيء.  
وثأني مسألة الجمارك في طليعة نظام هذه الوحدة لان  
عداواة البشر مسببة اصلاً من التصرفات الجمركية والمتاجر  
المتطاحة. فكم يوماً نظن ان الولايات المتحدة تبقى متحدة  
لو أقامت كل ولاية منها جمارك على الحدود ونشرت الخفراء  
لمراقبة المهربات ؟ ان عظمة امريكا وقوتها قائمة على اسس  
الحرية الداخلية المنوحة لولاياتها وحصر الجمارك في  
الحدود الخارجية

وهكذا فالدكتور هيرفوردت يقترح ان يكون لاوروبا  
جمرك واحد وحيش واحد يدافع عنها عند الاقتضاء اعتقاداً  
بأن ليس هناك من موجبات لاعلان ولاية حرباً ضد الاخرى  
كما لا يمكن ان تعلن ولاية نيويورك حرباً على ولاية شيكاغو  
في الولايات المتحدة

وهكذا فالمفكرون يرون في خط الهيئة الاجتماعية وفي  
الظلم بمعاملات الناس ما يحتمل على احترام نظام أوفى  
يضمن للبشرية اقل صور العدالة وقد صدق اناطول فرانس  
بقوله « لولا احلام الفلاسفة لكان الناس يعيشون الى الان  
كما كانوا يعيشون قديماً عراة حفاة في الكهوف ولقد كان  
انشاء اول مدينة خيالا من اخيلة المفكرين ومن الاحلام  
ظهرت الحقائق فالحال مبدأ التقدم وفيه محاولة ايجاد المستقبل  
الحسن »

وقد تمر السنون على خيال المفكر الدانماركي الدكتور  
هيرفوردت دون امكان تحقيقه بإصلاح اوروبا وتوحيد  
دولها بدولة واحدة ولكن كإصلاح حدث في الماضي ويحدث  
انما هو حلم من احلام الفلاسفة والمفكرين

زيدان ظاهر زيدان

## نوع جديد من الزجاج

اخترع نوع جديد من الزجاج ذي لون برتقالي  
غامق ليكون اللون الثالث في علامات السكة الحديدية حتى  
يستطيع سائق القاطرة تمييزه على مسافة بعيدة. والضوء  
الاخضر لهذا اللون من الزجاج يتغلغل جيداً في الضباب  
بحيث يكون بعد امتزاجه به اشبه بالضوء الاحمر للخطر.

## اوربا دولة واحدة متحدة

= حلم من احلام المصاحبين =

قلب صفحات التاريخ نجد ان كل خطوة خطتها البشرية  
الى الامام وكل فكرة برزت لتخليص العالم من شقاءه واحزانه  
تعود في اصلها الى اصحاب الخيالات السامية والاحلام الذهبية  
من الذين اضطهبتهم البشرية او هزأت بهم معتبرة ايامهم من  
الجانين.

والتاريخ القديم يثبتنا بان افلاطون اضطهد لاجل افكاره  
الحرة ولانه تخيل للبشرية مثلاً اعلى من الحياة. وتاريخ  
القرن الخامس عشر يحدتنا عن توماس مور الذي ولد في  
سنة ١٤٧٨ وحلم بمثل اعلى تتلاقى فيه الفوارق بين البشر  
ما نرى له اثر في تخيلات كبار رجال الساسة لمعالجة الملل  
الاجتماعية اليوم

ولتر فونسي الذي عاش في القرن الثامن عشر احتقر  
واضطهد لانه تخيل عالماً حراً من النظام العبودية. وكذلك  
« واث » الذي اضطهده وعدوه مجنوناً ومخزل الشعور لانه  
تخيل وبشر يصغر تحرق فيه الارقاء ويتساوى البشر  
هؤلاء وغيرهم كثيرون من الفلاسفة الذين تخيلوا للبشرية  
حياة طليقة يعيش فيها الذنب والخوف معاً

ولقد قام اليوم خيالي جديد ربما ظنه البعض حتى في  
هذا العصر احمق او مجنوناً وهو الدكتور هيرفوردت الحكيم  
الدانماركي الذي يري بجملة الى جعل اوروبا ولايات متحدة  
تجمعها رابطة واحدة.

يرى هذا الرجل بجملة الى الغاء الحدود بين دول اوربا  
وخلق اخوة اوروبية باتحاد ممالكها وجمهورياتها التي تجمعها  
الوحدة الجغرافية

فهو يري الى حمل البريطانيين والفرنسيين والدانمركيين  
والإيطاليين على الشعور بانهم ينتمون الى وطن ذي حدود  
افصح من حدود بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والدانمرك الخ.  
فيستطاع تحقيق الفكرة بانهم اعضاء لعائلة واحدة لها  
مصلحة واحدة

فاوربا كما تخيل هذا الفيلسوف يجب ان تكون حامية  
على الحدود ولا مسكرات متفرقة ... لمائة وفرنسوية  
وبريطانية بل وطناً واحداً فيسبح الحدود. او ولايات اوربية  
متحدة.

وانه لمن الغريب ان تصور يوماً يأتي فتدعو الفرنسيين  
اوربيين اولاً وفرنسويين ثانياً وان تعجب الرسوم الجمركية  
على حدود اوربا وليس على حدود كل دولة من دولها

المشعابين باعتباره موظفاً في الحكومة . ولا يجوز الجلم بين الحماية والوظيفة

شيلي بك - غريب والله ! ! ما هذه العراقيل التي يضعونها في سبيلي ؟ ولماذا ترمي ساكسوني في كل امر ؟ ان حكمتكم هذه هي حكمة ادياء . وانا افضل عن كوني عابياً فاني من الادياء على ما اعتقد . ولكن كنت الآن موظفاً فانما انا في الوظيفة مؤقتاً وقد اركبنا اذاً تقدرني الحكومة قدرتي وتعطيني المركز الذي استحقته . واذا كانت النيابة تجهل أسري فانا ارفع صوتي ليقم الجميع اني رفعت شأن لبنان في مصر . قصصتي كانت وما زالت تحدث المصريين . وهذه الصحف تثبت . والعالم يشهد بأنني « حانت » وكنت فوق الجميع الرئيس - أية علاقة لما تقول في الموضوع الذي نحن بصدده ؟ ومع ذلك فلنتركه . ان الحكمة قررت قبولك وكيلاً عن المتهم

النيابة - اطلب سؤال المتهم عما يقصد بقوله انه اتخذ الشعر حرفة ؟

الرئيس - بماذا يحب المتهم ؟

المتهم - قال المرحوم داود بك عمون من قصيدة له في مساجلة شوقي بك :

حلفت لو اني أرتقي الشعر حرفة

لما كان لي من بين اربابه ند

وانا اقول اني احترفت الشعر واقتصر بهذه الحرفة دون ان ارى فيها غشاضة . وما المانع ان يستفيد الشاعر من مواهبه ؟ هذ وكيل الاستاذ شيلي بك قد استفاد من رحلته الى مصر فوائد ادبية كبرى ، ونشر ديوانه النفيس فاستفاد وأفاد

شيلي بك - امنع المتهم عن هذا الكلام ولا وافقه عليه الا من حبه واحدة كقبولي هدية تذكارية اثناء حفلة تكريمية ، وعودتي بروضة زغلولية ستمن ان شاء الله .

الرئيس - سننظر في هذه الحجة . اما الآن فاسأل المتهم متى نظم الشعر

المتهم - منذ طفولي . ولي ديواني الثالث والثاني ، ولي منظومات رائعة نشرها الهلال ونشرتها الصحف في الوطن والهجر . ولي ايضاً مؤلف في اللغة دعوته قاموس ... الرئيس - انما انت تقف امام الحكمة لاجل ذلك . فهل تعد ما ذكرته شعراً وادباً ؟ ...

المتهم - وكيف يكون الشعر ؟ ان اذلك والثاني لم يبقني اليها المتقدمون . حتى الحري في رباعياته ، ولا يباها المتأخرون ولو تحقوا ادمتهم . ومن غرر مثلكي : قالوا السلام عليكم ! قالت السلام عليكم !

## محكمة الادياء العليا

المنعقدة في بيروت للنظر في شؤون الادياء والمتأديين

### محكمة السيد سليم دموس

بناء على المرسوم الصادر من السلطة العليا بإحالة السيد سليم دموس الى المحاكمة انعقدت محكمة الادياء العليا برئاسة الاستاذ موسى بك نمور . وجلس في كرسي النيابة العامة الاستاذ جبرائيل نصار

استحضر المتهم واجلس في مقعد المتهمين وهو شاحب اللون حائر النظرات

الرئيس - ما اسمك وعمرك ومهنتك ؟

المتهم - اسمي سليم دموس ، وعجري ستة واربعون سنة وسبعة اشهر ويومان ونصف و ..

الرئيس - المسألة ليست مسألة كميالة سنستوفي عليها الفائدة لنقول لنا عن الشهور والايام . يستفاد من كلامك انك لم تتم السابعة والاربعين فما هي مهنتك ؟

المتهم - اشتغل في القلم . وفي الوقت نفسه انظم الشعر في التهاوي والمراثي ومختلف المواضيع الرئيس - إذن فأنت قد اتخذت الشعر مهنة .

المتهم - اجل يا سيدي . واني اعتبر الشعر والحطابة من احسن الحرف وأفضل المهن وأجزلها فائدة من كل الوجوه

النيابة - أرجو قبل استكمال استجواب المتهم سؤاله اذا كان قد اقام عنه وكيل

الرئيس - هل ائت وكيلاً يدافع عنك ؟

المتهم - ان وكلي هو حضرة الاستاذ الاملي الكبير والشاعر العجري الذائع الصيت ، صديقي وزميلي شيلي بك ملاط

ولسدت الرئاسة شيلي بك جالس في مركز الدفاع الرئيس - أرغب الى شيلي بك ان يتكرم بإفادة الحكمة عما اذا كان من الحامين ؟

شيلي بك - اجل يا عطوفة الرئيس اني محام ومقيد في جدول الحامين

الرئيس - هل للنيابة اعتراض من هذا القبيل ؟ النيابة - ان شيلي بك مقيد في جدول الحامين غير



ومواظبته وثباته على الاعتقال بالادب فقد رأت الحكمة أن في القضية اسباباً خفيفة

وبناء على ما تقدم تقرر الحكم على المتهم بما يأتي :

أولاً - بتأليف لجنة قوامها الاساتذة خليل بك سطران والشيخ أمين قتي الدين وبشاره افندي الحوري لجمع ما نظمته المحكوم وغربلته واتلاف العاطل منه

ثانياً - بأن يتمم المتهم على النظم مدة تسعة اشهر امتناعاً تاماً

\*\*\*

للمتهم - يا ساتر ! تسعة اشهر كاملة لا أنظم فيها شعراً ...؟ هذا شيء كثير ! كيف استطيع السكوت كل هذه المدة ؟ ان المرأة اذا سكنت تسعة اشهر تحبل وتلد فلماذا تكون حالي اذا سكنت تسعة اشهر ؟ اني احتج على هذا الحكم ....

فانه والله حكم جائر ترفضه الاقلام والحجار  
اني اذا سكنت تسعة اشهر تخفقن الاشعار ضمن الغبر  
يا حضرة الرئيس خفف حكمك

أولاً فاني سوف أحجو نذلك  
واراد المحكوم ان يكمل فتنة الرئيس من الكلام  
وزرع الجلسة وخرج المتهم نفاقاً ساخطاً

## الديكتاتور يشتغل كثيراً

• يظهر ان صناعة الديكتاتورية ليست من الهيات التي استطيع مزاولتها الكسالى والخاملون . ولا يجمل احد ما يقوم به السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا من الاعمال الشاقة المضيئة . اما الخيال بريمو دي ريجيرا ديكتاتور اسبانيا فحسبنا دليلاً على كثرة متاعبه ما ذكرته صحيفة «لانسون» الاسبانية . فقد روت عنه انه يصل في العمل ليله ينهاره وانه حدث اختراؤه انه لم يترك مكتب عمله الا في منتصف الساعة الرابعة صباحاً . وان الاعياء قد بلغ به انه وهو ذاهب الى غرفة نومه ، اصطدم بسلة الورق فسقط على الارض وأصيب بجرح في جبهته . وتبعثر ما كان في يديه من وثائق كان يريد ان يتم قراءتها وهو مضجع على

سريره

## رمال تشعر

• عند نفر « بورث اوپر » خليج صغير على مقربة من « ابردران » في مقاطعة « كرافون » له ساحل له الرمال التي لها خاصية غريبة جداً . اذا لمستها يد او قدم صدمت عنها اصوات شهبوها بخرير الماء عندما ما يخضر فيه قارب او سفينة .

لبنان يعرف من هما والشام تعرف من هما

وكذلك مصر ونيها . . . . .

الرئيس - في هذا التوفيق ما يكتفي . والآن فها هي

مطالعة النيابة . . .

النيابة - رغمًا عن اجتهاد المتهم ليكون شاعراً كبيراً فانه لم يوفق كل التوفيق . نعم انهم من الاتقاء والاياء واخراج الحروف ولكنه يكثر من النظم والمكثار قبل الاجادة .

لا شك ان له مقاطع من جيد الشعر ولكنه نظم أكثر شعره . كيفاً اتفق وكل همه منصرف الى الصناعة اللفظية فهو يرس الكلمات رسماً متبافخجها خالية من الروح الشاعرية التي « يخلق » فيها الشاعر . . .

شيلي بك - ( مقاطعاً ) من الذي يخلق . . .

النيابة - ارجو الدفاع ان لا يقاطعني

شيلي بك - تكلم عن التحديق ، وانا ما زلت اشعر غلبتي في جو الاوبرا . . .

الرئيس - أبقى هذا الى وقت الدفاع . . .

النيابة - قلت ان شعر المتهم خال في أكثره من الروح التي ترفع الشاعر الى التحديق ، فلاجل مصلحته ولكي يكون لاجتهاده نتيجة اطلب رده عن الاكثار ، وتعيين العقوبة التي تراها المحكمة واجبة لمعاقبته على الماضي

الرئيس - الكلمة للدفاع

شيلي بك - ارحل الى صديقي الرئيس تحية الاخوان في وادي النيل للمرع الحبيب . ثم انتقل الى الموضوع فقد ظهر لي بما دار في هذه الجلسة انه قل من يدرك الشعر ويقدّر الشعراء . ان موكلي باكتاره جاءكم بالدليل على شاعريته وغزارة مادته . فابدهاه في الشعر من دلائل التبرؤ والعبقرية والاكتار ليس عيباً . وهل يعيب نهر النيل مثلاً قدقته وغزارة ؟ ثم ان الارتجال موهبة علوية تدفع الشعر فيدافع بقوة مستورة .

لقد اقيمت لي حفلة تكريم في الاسكندرية فارحلت قصيدة شكرت بها الافاضل على اهدائي عليه « صوف تدنو مثلاً في العلب » . وان قصيدي صدى استحسان بعيد . فأنا اعجب من طلب النيابة عقاب المتهم على اكتارته الذي هو دليل الفضان الشعري وأطلب براءته

فصق المتهم لهذا الدفاع واقبل على شيلي بك فتعاقبا وخلت المحكمة للدلالة وعادت بعد نصف ساعة الى قاعة الجلسة وقرأ الرئيس الحكم التالي :

بعد المداولة

تبين ان حليم افندي دموس قد نشر مقاطع ومنظومات وقصائد أكثرها مشحون بالمعاني العادية . ولكن نظراً لاجتهاده

## الحب هو القاتل

قال محيى : لم اكن في ذلك العهد ، عهد الحادثة التي أزويها اليك الان في مثل هذه الشيخة القبيحة والضعف الشديد ، بل كنت جميل الصورة قوي البنية وفي ربيع الحيلة . وبالرغم عن مفسد المحيط كنت لم ازل طاهر الذليل لا اعرف عن الحب الا ما اقرأه في الروايات وعن النساء إلا ابن ملائكة الله هبطن من السماء . ولكن بأخي الطيبة ، طيبة الانسان القاهرة ، ساقتي الى الطريق التي يسلكها غيري .

كنت في سن العشرين وفصل الربيع . خرجت من منزلي باكراً لاروح النفس في منزهات « صاري » بار » من قرى الاسنانة حيث كنت تليداً أدرس الطب فيها . شعرت في ذلك اليوم بقوة غير عادية تمشى في عروقي . ان رائحة الزهور المنعشة المنتشرة من حدائق الجوار وهواء القرية التي ومناظر « البوسفور » الخلابة كل هذه المؤثرات الجميلة كانت تدفعني الى التمتع بلذة غريبة كنت اشعر بها ولا ادرك كلها . قضيت يومى متغلا بين الحدائق والمقاهي حتى أنهكني التعب وكنت كلما صادفت امرأة في طريقي اشتد حقوق قلبي وملمت نحوها لا لقصدي سوى ان اتشقى غيرها واقفوا اثرها عساى اسمع صوتها للموسيقى الرنان فاطنى عطش سيمى وامشي بالقرب منها فأروى غليل نفسي دون ان ادعها لشعر بوجودي . بل اقول لك الحقيقة . كنت اطالب اكثر من ذلك وبصعب علي الآن ان اصف لك الشعور الحقي الذي كانت ناره المحرقة تأجج في صدري الفتى .

وفيا انا افكر بالعودة الى منزلي اذ قابلتني سيدة (عجبة طبعا ) وحيا لوجه . فألقنت علي نظرة اضاءت تحت ذلك البرق الشفاف كوميض البرق قالتهت زوايا قلبي المنهجة فابتعتها كالماخوذ لا ادري الى اين اذهب . اما هي فكانت من حين الى آخر تنظر الي بتلك العيون الفتاة الساحرة فيزداد قلبي خوفاً واملي جرأة . ذهبت الى السوق المعروف ( بك اوغلي ) واخذت تدخل الخازن الكبيرة الشهيرة وانا اتبع لها من ظلها دون ان اجسر على محادثتها ، وهي لا تزال تنظر الي خلسة لتشجعي . ثم وقفت امامي فجأة ورفعت يرقعها عن وجه صوب ثوبها باسماء ملائكية وقالت : بصوت ملؤه الحنو والراحة

- لقد ابتعتك اليوم ايها الصديق ... فارحوك الغفو والمغفرة واضيف الى رجائي هذا مئة اخرى وهي ان تسرع لاحضار مركبة اذ ان المنزل بعيد واني اراك منهوك القوى لا تقدر على السير مشياً على الاقدام ! لفظت هذه الكلمات بسرعة عجيبة وأودفت ضاحكة : ما بك تنظر الي هكذا اما فهمت ؟ نعم فهمت ولكن أنى لي ان اصدق ما نسمعه اذني . وهل كنت احلم بمثل هذا السعادة ؟ سيدة غريبة عني بارعة الجمل وفي ريجان الصبا ته خف بالحديث معي وتدعوني الى منزلها ... اسرعت لتنفيذ طلبها وحبت اليها بمركبة فضمة اقلنا الى المنزل في شارع يشان طاش . ثم يا أخي لا اذكر كيف صعدت المركبة واي شارع سلكت وكيف زلت منها ودخلت معها . كنت كالسائر في المنام وما انتهت الى نفسي الا عندما جلست الى جاني يرقعها الخصوصية وطوقت عني بمصمها الفضيين وقالت بدلال : ما بالي اراك مندهلا ؟ أو لم تعجبك غرفتى ام انك اسفت لهذه الخلوة معي ؟ قمعت عندها كن صحا من سبات عميق وركمت امامها وقد انطلق لسانى بآيات الحب والاعجاب الخالص من كل شائبة قفلت : ايها الحبيب ! يا من اوحى الى قلبي أسى معاني الفراق يا من كشفت برقعها وتواضعها عن قوايدي المعبذ غشاء اليأس القتال . او تظنين ان هذا الشاب الضيف في ميدان بيانه والقوي بحبه وإيمانه لا يقدر لك هذا الاحسان ؟ اذ لا اشك ان الله سبحانه قد ارسلك الي لتخفيف احزاني و . . . فلم تدعني اكل نجوالي بل أومت الي ان اجلس ثم نادى الخادمة ومهت بأذنها بضع كلمات وعادت الى محادثتي بتلك الرقة الحذابة والحديث المعذب وبعد برهة وجيزة جاءت الخادمة بمائدة فاخرة عليها كل ما لذ وطاب من انواع الشراب . اما انا فلا اكنمك ايها الاخ اني من اساطين رجال الحرة وعشاقها فشربت الكاس حتى لعبت بنت الحان في الرأس . ثم قامت معبودتي الى العود تصلح شأنه وتلبس بأوتاره وكأها حينما كانت تفعل ذلك قبضت على اوتار قلبي الحساسة فجعلتني في حالة جذب لا يعرفها الا من ذاق امثالها .

أعلم يا صديق ما هي حادثة الفراق الاولى التي تدخل الى قلب الشاب البسيط ؟ أعلم ماهي عاصفة الشعور التي تتورق في نفس الرجل الذي يجتمع لأول مرة بامرأة جميلة ؟ ! انها فوق ما يسطره القلم ويصوره الخيال .

أكانت تلك الفتاة جميلة كما تصورتها ؟ لا ارى ... ولكنها كانت يومئذ حورية فردوسي وهذا غاية ما أصوب اليه في هذه الحياة ... اقضت الليلة على أنم سرورين احادث الغرام ورشف المدام وسامع الانغام الى ان حان وقت المنام



نحو الباب وهي لا تصدق بأني سأرب بوعدي ولما خرجت  
أقبلت ورأها قائلة : لا يطمئن قاي الا اذا سجتك يا باري  
الصغير ....

سجتي ... نعم هو السجن . ولكن اي سجن في  
العالم اشد هولاً من سجنك واي شقاء اعظم الماء من شقائي  
رمت نفسي على المقعد وقد وهنت قواي وتاه فكركي  
كيف اقبل بهذه الدنائة . أأرضي ان اخضر حديقتي في هذه  
الغرفة واتركها لغيري يتمتع بسباح صوبها ولم اتملها وانا  
هنا اذوب وجداً وعقارب الغيرة تنهش قلبي ؟ قضيت ساعة  
او أكثر في ذهول عميق وعندما انتهت لنفسي سمعت صوت  
ضحكتها العالية ترن في غرف المنزل . فهاجت براكين  
غضبي وغدوت كالجنون او كالحيوان المفترس الجائع ضن  
قفصه الحديدي . واخيراً عولت على ان اراها واياه واسمع ما  
يدور بينها من الاحاديث أمتحت الباب وجربت جميع  
الوسائل التي اعرفها لفتحها فلم انجح وفي هذه الآونة جأتني  
التفانة الى النافذة المفتوحة وكان قربها شجرة عمارة لها فصحت  
صياح الانتصار وتسلفتها بخفة القرو دختي دنوت من نافذة الغرفة  
الثانية وهنا تربعت على احدي الفصوص القوية واخذت  
اراقب الزائر وقائتي الحسنة . ليتني لم افعل . وليتني بررت  
بوعدي ولكن ماذا يفيد الأسف ؟

رأيت ضخم الجثة ، اصلم الرأس بوجه عبوس يدل على  
الشر الكامن في نفسه المملوءة من الآثام ويتروح منه بين  
الستين والسبعين . اما مبعودتي حديتي فكانت جالسة بجنبه  
تحدثه بأرق احاديث الحب وتنتظر اليه بتلك النظرات  
الحذابة وتصيد على سمعه لاقوال العذبة التي طالما سمعتها منها  
وسكرت بتأثير طلائها . فما كان مني الا ان انا وبثت من  
مكاني الى النافذة فكسرت الزجاج وبسرعة البرق دخلت  
الى الغرفة وانا الهث من التعب والغضب فصاحت هي عندما  
رأني صيحة بأس وخوف وقام هو عن كرسيه يرتجف  
وصلح بجملة مزوجة بكبرياء : ما هذا ومن هو هذا  
الرجل ؟ فأنت هي نفسها بين ذراعي وقالت وغصص  
الجرح تخنق صوتها . بربك تربث قليلا ، لا شيء . . .  
لا شيء . . .

وصل محدثي بقصته الى هنا وتوقف قليلا لمسح العرق  
الغزير عن جبينه . وهو يرتجف وينظر الي بيوت هاردة  
كأنه يشاهد تلك الأنساء مرة اخرى . ثم اردف وقال ،  
عندما سمعتها تقول ، لا شيء . وتكرر هذه الكلمة بوقاحة  
الفجور فقدت صوابي ولم اعد ادري ماذا اصنع وشاهدت  
امامي اشباح سوداء تسبح في بحر من الدماء . فاجبتها  
بصوت كصحيح الاممي قائلا : تقولين لا شيء ايها الفاجرة

فكانت لي بالروح والجسم . وكنت لها من اصدق العشاق  
الخلصين .

توات الالام ومرت الاسابيع وانا في كل ليلة اذهب الى  
منزلها كافي رب البيت ، دون ان احسب حساباً لما يأتي به  
الغد . اما هي قائمتها في باديء الامر حسبتي كغيري من  
الشبان الذين يتاهون بالحلب ومحسونه من انواع التسلية .  
الموقفة فكانت تنتظر مني القنور او القنور ولكنها ما عمت  
ان علت درجة حبي وتيقنت ان القلب الذي امتلكنه هذه  
المرّة ليس كباقي القلوب المقلبة فراعها ثباتي وخشيت ممة  
تطوحي في حبا وشدة غيبي عليها فكانت تخافني . ومع  
ذلك كانت ترداهن يوم الى آخر تعلقاً بي وكبراً ما كانت  
تاديني وتقول : انت قنن وقتاك ايها النمر الصغير .

في الاسبوع الرابع وليلة الجمعة كنت وابها كعادتها امام  
مائدة الشراب . شاهدت على وجه الجبل دلائل الاضطراب  
وكاني بها تردد بين ان تبوح لي بسرها او تكتمه عني  
بجمدة واخيراً اطرقت برأسها الى الارض وقالت بصوت  
يكاد يكون تمساً : انك يا عزيزي الصغير ستبقى وحدك  
هذه الليلة في هذه الغرفة . قتلت منذها ولماذا ابقي وحدي  
قلت بعد ان حدثني بظفرها كأنها تريد ان تضغط على  
راديقي فتجملني طوع امرها

— ذلك لأن « فلان » ياشا سيحضر هذا المساء الى  
هنا ولا اريد ان اكم عنك حقيقة اسري . ان هذا الرجل  
هو الذي يقدم لي جعب ما احتجاجة في هذا المنزل ولولاه  
لقضي علي ان اعيش في حالة مريبة من اليأس والشقاء  
تلقيت هذا الاعتراف الذي وقع على رأسي كالصاعقة  
بملة السكين وقد سقطت بمحظة من سماء الخيال الى حقيقة  
الحاجة . فهاذا اجيبها الآن ؟ انها محقة فيما تقول . واذا انا  
اردت منعها عن قبول هذا الرجل وجب علي ان اقوم  
مقامه . وكنت اشتغني ان ابذل لها اكثر مما كان يصرفه  
ذلك اللثري الهرم ولكن من اين لي الاموال الطائلة التي  
تطلبها هذه الحسنة ومطامعها في الزينة والترف والبذخ لا  
تقف عند حد

بكيت حينئذ من شدة اليأس فلما انت رأيت دموعي  
وادركت بعين شعورها ما يحول في خاطري التفتت بي  
وشرعت تلطف معي بالحديث حتى اقتعتني . وبعد برهة  
وجيزة اقبلت الخادم تخبرها ان الوائس المنتظر قد دخل  
الى المنزل . عندها قامت الي تعافتي وتوسل الي باسم الحب  
ان الهمز الهدوء والسكينة واخيراً أكتت على اقدامي تطلبها  
فدفعتها عني بلطف وقالت لها : اذهبي فاني سامتلك لاسرك  
وساصر على هذه النكبة ارضاء لحاظرك . فودعتني وانجبت

« رأى انكليزي في بلدة «تبون» ان زوجته قصت شعر رأسها تبعاً للوشة الجديدة فاعترمت عدم حلاوة ذقنه ورأسه الا اذا عادت زوجته الى ترك شعرها كما كان ..  
 « أكبر محطات السكة الحديدية في إنجلترا هي محطة « واترلو » اذ يمر بها ١٤٠٠ قطار كل ساعة ولهذا القطارات ٢٣ افريراً . واكثر قط الانصال حركة هي « كلاهام » حيث يمر بها الفا قطار كل ٢٤ »

\*\*\*

« ثبت ان الاطفال الذين ينامون في الطبقات الوسطى من المساكن أقل استهدافاً لاسراض الروماتيزم القلبية الكثرة الانتشار بين من ينامون في الطبقات العليا والارضية ويجاول اطباء في إنجلترا الى معرفة اسباب هذا الانتشار

## فاكسيكون VACCIGON

أشجع دواء للسيلان

آجي - فاكسيكون AGÉ-VACCIGON

أجمع مصل للسيلان المزمن



هذا خلاصة تقرير رقابة الاطباء في برلين بالاستناد

لاختبارات الحرب الكبرى

ذكر طبيبك بها والشفاء التام مضمون سريعاً

تباع في عموم الصيدليات الكبرى وعند الوكيل العمومي

سميد صباغته وشركاه - سوق اياس \* بيروت

## الدكتور يوسف بوجي

باب ادريس \* بيروت

اختصاصي في أمراض المسالك البولية

او محبين خدام شاب بسيط مثلي وامتلاك قلبه والبعث بحبه من الامور الهينة . ثم التفت الى الرجل وقلت : انت يا سيدي اسعدني حقاً في غرامك لانك تحبها لاجل البهو غالباً بجائنها الحقيقية ، مكتفياً منها باليالي التي تخصصها لك . اما انا ، انا الشقي البائس فقد خدعت بظواهر حبها الكاذبة وآمنت بكل وعودها السخيفة وصدقت ايمانها المرافقة .

قادتني بسهولة الى فردوس الحب وها هي الآن تندوس اقدس ما املكه في الحياة وهو قلبي بأقدامها القذرة . فالتى الباشا على العاشقة الخائنة نظرة عتاب فانت ابن الموضع ثم انتفضت ونظرت الي بازدراء وقالت ، انك سافل ايها الرجل . بل لا اجد كلمة انت بها دناءتك وقحتك . فلم اترك لها مجالاً لتتعم شتاها وبادرتها بضربة قوية على رأسها اقتدتها الصواب . وحدث حينئذ ان الباشا هرع لمساعدتها فجرت يني وبينه معركة حامية الوطيس كانت تلجتها ان وقع غيظ بدماثة من الجروح التي وسمتها مدني الصغيرة ثم قت الى تلك التي قبل ساعة فقط كنت اقدسها بجاني فذبحتها من الوريد الى الوريد .

خرجت من ذلك المنزل الجهنمي اعدو كالجائنين من شارع الى آخر حتى انتهت في الطريق الى مقبرة القربة فسقطت بين القبور فاقد الحس والشعور . وفي اليوم الثاني انتهت من رقادي مذعوراً اذ شاهدت نفسي بين جم غفير من سكان القربة ورجال الدرك . فقادوني الى السجن وبعد مدة حكم علي اثني عشر عاماً بالاعمال الشاقة وهكذا يا صديقي تراني اليوم قد قضيت عهد الشباب الذي هو ربيع الحياة واساس المستقبل بين جدران السجن المظلمة في سبيل شهر واحد عشته مع امرأة كنت اظنها ملاكي الحارس واذا بها شيطاني الخفيف . الحب قادني الى جنون الفرة وهذا الجنون دفعني الى جريمة القتل اذن الحب كان هو القاتل وانا كنت الضحية نعم هكذا اقتضت ايامي . من فردوس الغرام الى حبيم الآلام

خطوة واحدة فقط وقد تم لي الهلاك

جودت خلقي

• تقوم مصلحة الماء في العاصمة الانجليزية بري وسقاية من يزيد عددهم عن سكان كندا ويبلغ طول أنابيب المياه فيها قدر المسافة من لندن الى نيويورك ذهاباً واياباً .  
 • في بلدة ( كايدي ) على مقربة من دورتمند بإنجلترا جسر من خشب قد اعتق بحفظه وصونه ويبلغ عمره خمسة آلاف عام ويرجع تاريخه الى العصر التلجي



## من لطائف العرب

### النعمان بن أمريء القيس وبنات العرب

بعث النعمان بن أمريء القيس الى نسوة من خير العرب شرقاً ونسباً منهن فاطمة بنت الحارث الانبارية وهي ام الربيع بن زياد ، والى قيلة بنت الحساس الاسدية وهي ام خالد بن صخر بن الشريد ، والى تماضر بنت الشريد السلية وهي ام قيس بن زهير ، والى الروام النمرية وهي ام يزيد بن الصق . فلما اجتمعن عنده قال :

— اني اخبرت بكن واردت ان اخطب اليكن فاخبرني عن بانكن .

فقلت فاطمة : عندي الفتخاء العجزاء ، اصفى من الماء وارق من الهواء واحسن من السماء وقالت تماضر : عندي منتهى الوصاف ، دقية الاحاف قليلة الخلاف

وقلت الروام : عندي الحلوة الجمحة ، لم تلدها أمة وقالت قيلة : عندي ما يجعم صفاتهن ، وفي ابنتي ما ليس في بناتهن

فزوج اليهن جميعاً . فلما هدين اليه دخل على الابنة الانبارية فقال : ما اوصتك به امك ؟

فقلت : قالت عطري جلدك واطبعي زوجك واجعلي الماء آخر طيبك

ثم دخل على ابنة السلية فقال : ما اوصتك به امك ؟ فقلت : قالت لا تعجلي بالفناء ولا تكثري من المراء واعلمي ان اطيب الطيب الماء

ثم دخل على ابنة النمرية فقل : ما اوصتك به امك ؟ قلت : قالت لي لا تطاوعي زوجك فتمليه ولا تعاصيه فتشكبه . واصدقيه الصفاء واجعلي آخر طيبك الماء ثم دخل على ابنة الاسدية فقال : ما اوصتك به امك ؟ فقلت : قالت لي ادني سترك واكرمي زوجك واجتبي الاياه واستظني بالماء

\*\*\*

### العيون النجبل

حدث بعضهم قال بينا انا واقف على الحسن بن هاني وهو ينشد :

وبلي على نجل العيون الهند الضمر البطون

الناطقات على الضمير لنا بالسنة الجفوت فوقف عليه اعرابي ومعه ابن له فقال « اعد علي ما تقول فاعاد عليه . فقال : يا ابن اخي . اوليك انت وحدك من هذا ؟ وبلي انا ، وانت ، وويل ابني هذا وويل هذه الجماعة ، وويل جيراننا . . . »

\*\*\*

### الهُوى العذري

قبل يوماً لعذري :

ما لاحد يموت عشقاً في هوى امرأة بألفها . ليس ذلك ضعف نفس ورقة وخور فيكم يا ابني عذرة فقال : والله لو رأيت المحاجر البلج ترشق بالعيون الدعج من تحت الحواجب الزج والشفاه السمر تبسم عن الثنايا الغرلكها شذر الدر لجلعتموها اللات والعزى وتركتم الدين وراء ظهوركم .

\*\*\*

### حرمة الجار

بلغ ابن القلقع ان جاراً له سبيع داره لوفاء دين ركه وكان يجلس في ظل داره فقال : ما قت اذن بمجرمة ظل داره انت باعها معدماً . فدفع اليه ثمن الدار وقال : لاتبعها .

\*\*\*

### سليمان بن عبد الملك والشعراء

سمر الفرزدق والاخطل وجريرو عند سليمان بن عبد الملك ليلة . فبينما هم حوله اذ خفق فقالوا نفس امير المؤمنين وهموا بالقيام . فقال لهم سليمان لا تقوموا حتى تقولوا في هذا شعراً . فقال الاخطل :

رماه الكرى في رأسه فكأنه صريع سقي ما بين اصحابه خيرا فقال له ويحك سكران جعلتني ثم قال جرير :

رماه الكرى في رأسه فكأنما يرى في سواد الليل قبرة حمرا فقال له ويحك جعلتني اعمى . ثم قال الفرزدق :

رماه الكرى في رأسه فكأنما امم جلاميد تركن به وقرا فقال له ويحك جعلتني مشجوجاً . ثم ادب لهم فاقبلوا خيام واعطاهم

# رئيس الوزارة السابق ورئيسها الحالي



بشاره بك الحوري - الحمد لله على السلامة يا باشا . والله وحشنا أنفسك  
الباشا أديب - بقي هيك يا شيخ بشاره ؟ وكبنائك ورانا مديت إيدك عالخرج ؟ ...

دكتور بهيج سالم

جراح وطبيب اسنان وامراض الفم

بيروت باب ادريس مدخل سوق الجميل

زاول هذا الفن في مستشفيات باريس واميركا



مطبعة الاحرار

بيروت - جادة الافرنسيين

حروف عربية وافرنجية من سائر الاصناف

نقوش جميلة وعناية تامة